

أكد وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني ضرورة اتخاذ موقف أوروبي موحد وإيجابي لدعم القضية

# محمد الصباح: الكويت تسعى لتأمين الأصوات اللازمة في مجلس الأمن لصالح فلسطين

لصمود الشعب الفلسطيني على أرضه المحتلة... وأشار إلى أن محادثاته مع فراتيني تناولت كذلك أمن الخليج الذي يتسم بأهمية خاصة بالنسبة لإيطاليا ولدورها الذي تحرص عليه في المنطقة وكذلك لدور المجموعة الأوروبية وأنها تتاول أيضا موضوع منتدى المستقبل الذي سيعقد في الكويت الشهر المقبل ويلقى من الأصدقاء في إيطاليا اهتماما بالغا.

وحول دور السياسة الخارجية الكويتية في القضايا الدولية الملحة شدد الشيخ د.محمد الصباح على أن حثييات منحه الدكتوراه الفخرية «كانت في جانب مهم منها تكريما للسياسة الديموقراطية وافتتاح المجتمع الكويتي على الحوار والإختلاف ضمن الأطر الدستورية وداخل الديوانيات التي تعكس تراث المجتمع الكويتي الراسخ في التحاور الصادق والأمن والمكاشفة بين اطرافه في التعبير الحر عن أفكاره».



الشيخ د.محمد الصباح خلال تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة بيروجيا

واستطرد الشيخ د.محمد الصباح موضحا أن الكويت «تقدم في هذا الصدد النصيحة ولا تعلنها لتبقي بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين وذلك بجانب الجهد العنفي والعمل السياسي وتوفير الدعم المالي

وقال ان كل ما تصبو إليه وتتفناه القيادة في الكويت هو «إتمام المصالحة الفلسطينية في أسرع وقت ممكن وأن يتطور توافق سياسي فلسطيني على المرحلة المقبلة ومن ثم التمكن من تشكيل حكومة تمثل الجميع».

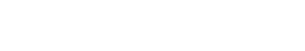
على قيام الكويت بدفع روايات موظفي السلطة الشهر الماضي أمام الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها، أكد أن الكويت «لم ولن تتوانى عن مساعدة أشقائها الفلسطينيين في الأراضي المحتلة باعتبار أن ذلك أمر طبيعي».

رئيس الوزراء ووزير الخارجية انه تحدث مع الوزير فراتيني حول ضرورة أن يكون للاتحاد الأوروبي ولايطاليا خاصة «موقف ايجابي في دعم قيام الدولة الفلسطينية».

الأصوات اللازمة في مجلس الأمن الدولي للاستجابة إلى الطلب الفلسطيني انطلاقا من موقفها الثابت والأصيل في معاضدة الحق الفلسطيني الذي بذل الكويتيون من أجله الدماء. وفي هذا الصدد قال نائب

**الكويت تقدم النصيحة للفصائل الفلسطينية ولا تعلنها**

**المباحثات الثنائية تناولت أمن منطقة الخليج وأهميته بالنسبة لإيطاليا**



شدد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح في محادثات مع نظيره الإيطالي أمس على ضرورة مساندة قيام الدولة الفلسطينية، مؤكدا دعم الكويت بالنصيحة والعمل السياسي وتطلعه للإسراع بالمصالحة الوطنية الفلسطينية.

وذكر الشيخ د.محمد الصباح الذي نال الدكتوراه الفخرية في العلاقات الدولية من جامعة «بيروجيا» في وقت سابق أمس في تصريح له «كونا» أنه اجتمع في هذه المناسبة مع صديقه وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني حيث تناولوا عددا من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة من أبرزها الجهود الواسعة التي تبذل الآن في الأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية.

وقال ان الكويت بدورها تتحمل جانباً مهماً من مسؤولية دعم الجهد الفلسطيني الكبير للحصول على عضوية الأمم المتحدة وذلك بالعمل على تأمين

## تنسيق سعودي - بحريني - كويتي لمواجهة مخططات إرهابية خارجية

الدمام - أ.ش.أ: ذكرت مصادر خليجية أن هناك تنسيقا أمنيا بين السعودية والبحرين والكويت يتم حاليا لإحكام الرقابة والسيطرة على مخططات إرهابية خارجية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار بمنطقة الخليج.

وحذرت مصادر أمنية وديبلوماسية خليجية لصحيفة «اليوم» السعودية من وجود خلايا إرهابية لها ولاء لدول أجنبية تعمل على تنفيذ مخطط للقيام بأعمال شغب وتخريب في دول المنطقة وعلى رأسها السعودية والبحرين والكويت.

وقالت المصادر ان تنفيذ هذه المخططات سيتزامن مع تجمعات ومظاهرات أمام سفارات هذه الدول في عمان والقاهرة وطهران في وقت واحد للفت الانتباه، بسبب مواقفها الواضحة والرافضة للإرهاب بكل أشكاله. ونبهت المصادر إلى محاولات مستتمة تمت لإيقاظ الخلايا النائمة أو التفرير بمتعددي الولاة في عدد من دول الخليج لإشعال الفتن وازدحاق رعاك الشقاق لنشر الفتنة والفوضى في دول الخليج واللعب على الوتر الطائفي.

وتوقعت عمليات اختراق للحدود البرية للكويت من عناصر إرهابية قادرة من تنظيم القاعدة في العراق.

ونقلت «اليوم» عن الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل: ان إيقاظ الخلايا النائمة في هذا الوقت بالذات بدول الخليج يأتي بمحرك خارجي لنشر الفوضى واللعب على الوتر الطائفي عن طريق ماجورين أو متعددي ولاءات أو مغرر بهم من صغار السن. وأكد اليزل أن السعودية لها ثقل إقليمي كبير، ومواقفها واضحة مما يحدث في المنطقة وخاصة دعمها لمملكة البحرين، وهذا ما يجعل دولة أجنبية يعينها تسعى لزعزعة الاستقرار بها، ولكن قوات الأمن الباسلة تؤكد كل يوم تفوقها على جميع التنظيمات الفكر الضال التي تستهدف زعزعة الاستقرار وترويع الأمتين. وكان قيادي بارز في جماعة صوحات ديبالي في العراق قد صرح مؤخرا بأن تنظيم القاعدة في العراق يتعمد تصدير أطفال انتحاريين لا تتجاوز أعمارهم 14 عاما بمسعى طيور الجنة إلى داخل الحدود السعودية لتنفيذ عمليات إرهابية، إلا أن الأجهزة الأمنية تقف لها بالمرصاد.

## الظهراني يثمن دور الكويت على المستويين الإقليمي والدولي

المنامة - كونا: أكد رئيس مجلس البحرين خليفة الظهراني مائة العلاقات البحرينية - الكويتية وما وصلت إليه من تطور ونماء من أجل تحقيق مصالح الشعبين.

وقدّم الظهراني خلال استقباله سفيرنا لدى مملكة البحرين الشيخ عزام الصباح أمس الدور الكويتي البناء على المستويين الإقليمي والدولي، وعن الوضع البحريني قال ان المرحلة المقبلة التي ستمتد من أجل خدمة الوطن والمواطنين. من جهته، أكد السفير عزام الصباح على عمق وماتة العلاقات الثنائية وارتباطها على جميع المستويات بفضل التوجهات السديدة من القيادتين الحكيمتين.

## الدويخ: افتتاح مكتب للاستثمار الكويتي في بكين خطوة هامة

بكين - كونا: وصف سفيرنا لدى جمهورية الصين الشعبية محمد الدويخ أمس افتتاح مكتب تمثيلي لهيئة العامة للاستثمار في بكين بأنه خطوة هامة لهيئة لاكتشاف الفرص الاستثمارية الهائلة في الصين. وقال الدويخ في تصريح له «كونا» بمناسبة قرب افتتاح المكتب، ان هذه الخطوة تحمل بعدين أساسيين احدهما سياسي والاخر اقتصادي يترجمان العلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين الصديقين. وأوضح انها تعكس وجود رغبة حقيقية لدى قيادة وشعبي البلدين الصديقين لتطوير علاقتهما الممتازة في مختلف المجالات.

## اعتماد ترشيح الكويت لمنصب نائب رئيس الدورة الـ 36 لـ «اليونسكو»

باريس - كونا: اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أمس ترشيح الكويت لمنصب نائب رئيس الدورة الـ 36 للمؤتمر العام للمنظمة. وقال مندوبنا الدائم لدى المنظمة «علي الطراح لـ «كونا» ان الترشيح سيرفع إلى المؤتمر العام عند افتتاح دورته المقررة في الـ 25 من الشهر الجاري. وأضاف انه من المقرر ان يعتمد المؤتمر العام ترشيح الكويت ممثلة بمندوبنا الدائم لتولي منصب نائب رئيس المؤتمر العام للسنتين المقبلتين».

تكون الفكرة مقبولة لدى الآخرين فبالإضافة سيكون هذا أكبر انجاز للكويت ولهذا التجمع». واستدرك الجارالله قائلا «قد لا تتحقق الفكرة في اجتماع الكويت ولكنها قد تطرح وقد تزرع البذرة لهذا البلد الخير وبالتالي نخفي على هذه البذرة في اجتماعات قادمة ونصل ان شاء الله الى ما نتطلع اليه».

من جانبه قال مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية السفير ضاري العجران ردا على سؤال حول الكيفية التي تستطيع من خلالها وزارة الخارجية استثمار أنشطة المنتدى بتسويق فكرة التنمية، ان المنتدى يركز في كثير من جوانبه على المجالات الاقتصادية والدول المشاركة سفارات لدى الكويت «ونحن متأكدون» ان تلك السفارات عكست ما هو موجود على ارض الواقع لإسعيما ما يتعلق بخطة التنمية.

وأضاف العجران ان المؤتمر سيناقش الأزمات الاقتصادية في دول آسيا وقرص الاستثمار فيها كاستغلال الموارد الطبيعية في دول آسيا «فهو منتدى حواري يتناول القضايا من خلال الأفكار من جميع الوفود والدول وفي النهاية سيرجح إعلان الكويت والمنطقة تقريبا كل هذه التوصيات».

وعن برنامج المنتدى والأنشطة التي ستقام على هامشه قال العجران ان الوفود بدأت بالوصول أمس السبت «وسيكون هناك اجتماع لجنة الترويج التي تضم الكويت والرئاسة السابقة إيران والرئاسة المقبلة طاجكستان والمنسق العام من تايلند».

وأشار الى اجتماع كبار المسؤولين اليوم لأحد برئاسة وكيل وزارة الخارجية أحمد سيف الفتح صاحب السمو الأمير المنتدى مع الأئتين وستواصل الجهود لإعادة للمؤتمر أو للمنتدى المستقبل وهو مؤتمر كبير». وعمّا إذا كان بإمكان اعتبار منتدى الكويت منطلقا ليكون للدول الآسيوية صوت عال في المنظمات الدولية لاسيما في المجال الاقتصادي قال الجارالله «نعم اعتقد ذلك ونسعى إلى ان يكون دولنا صوت في المنظمات الدولية».

وأوضح ان اجتماع الكويت سيستضمن عملاً جسدا وطرحا لأفكار جريئة جدا على أصدقائنا مع وزارتي الإعلام والداخلية ومركز إعلامي بالتعاون مع وزارة الخارجية».

ومن المنتظر ان يناقش المنتدى الذي يعد أول كيان آسيوي يهدف الى ضم جميع الدول الآسيوية عددا من الموضوعات أبرزها الأزمة الاقتصادية العالمية والتجارية والنقل والبيئة والثقافة والفنون والشباب. ويمثل المنتدى أهمية كبرى كونه يعقد في وقت تسعى فيه الدول الآسيوية الى وضع آليات للتعاون المشترك في شتى المواضيع وإيجاد آلية للتعاون الفاعل بينها في المجالات الأمنية والاجتماعية والطاقة والغذاء.

ويهدف المنتدى الى تعزيز التفاعل المشترك بين دول آسيا للعمل على محاربة الفقر وتحسين مستوى الحياة لشعوب آسيا وتوسيع التجارة والأسواق المالية في دولها وزيادة القدرة التنافسية مع دول العمل اضافة الى العمل كوسيلة اتصال في آسيا بالاعتماد على الإمكانيات الآسيوية».

لتفعيل ما سيرد في الإعلان لذلك سنسعى الى طرح بعض الأفكار التي من شأنها تنفيذ وتطبيق آليات التعاون على ارض الواقع». وأشار الى استضافة الكويت لمنتدى المستقبل في شهر نوفمبر المقبل بمشاركة 44 دولة منها الدول الصناعية الثماني والاتحاد الأوروبي ودول عربية «ويعبر أيضا عن حرص الكويت للبروز في دورها والاستجابة والارتقاء الى الدور المطلوب» في إشارة الى ان قبول الدول المشاركة في المنتدى دعوة الكويت وتتفاعل مع هذه الدعوة «تقدير لدور الكويت في المحافل الدولية».

وعن العوقات التي قد تواجه مثل هذه المنتديات قال الجارالله «اعتقد ان أهمها في هذه المرحلة هو تنفيذ وتطبيق الأفكار والرؤى على ارض الواقع، نحن نحتاج إلى عمل وهذه أهم محور أمام المنتدى لتحقيق ما سيضمه إعلان الكويت».

وعن الأليات التي تملكها وزارة الخارجية لمواصلة العمل قال الوكيل الجارالله «الحمد لله البناء الديبلوماسية الكويتي صلب وتم إرساء قواعد من خلال الشيخ الديبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح صباح الأحمد الذي يحظى هذا البناء برعاية الشيخ د.محمد الصباح وبالتالي لدينا كفاءة مع نخبر بها». وأشار بالشباب الكويتي الذي «نعتن به وهو قادر بالفعل على ان يتصدى وان يتفاعل مع أي آليات من شأنها تفعيل عملنا في إطارنا الآسيوي او عمليا في إطار منتدى المستقبل».

وأشار الى ان الاتحاد الأوروبي أخذ سنوات طويلة جدا إلى ان وصل الى هذا المستوى من التعاون والتعامل والاندماج بين دوله «ونحن نتحدث عن تجربة عمرها عشر سنوات وبالتالي تجربة ليست كافية على الدول الأعضاء وعلى الحضارات، والعملية بدأت وفي اعتقادنا انها ستستمر وتستعمل الى مستوى يحقق بالفعل ما نصبو اليه وهو ان نصل الى مرحلة نعلن فيها التوصيات التي لم نقل إلزامية إلا انها على الأقل على الأقل استرشادية لهذه الدول».

وبين ان إعلان الكويت سيكون طموحا جدا «ولكن الطموح لا يكفي للتطبيق على ارض الواقع فنحن الى الآن لم نمتلك الآلية الكافية

قادرة على الإنتاج وقادرة على رفع مستوى المعيشة في ظل أجواء سياسية متوترة وكيف ذلك ومنطقة الشرق الأوسط تشهد حاليا متغيرات وأحداث وبالتالي فان الدول الآسيوية عندما تتحدث عن شراكة اقتصادية ستحرص على هذه الدول وستحرص على استقرار هذه الدول وستعمل في إطار دولي متكامل لتحقيق الاستقرار وتحقيق الهدوء في هذه المنطقة حتى يمكن بالفعل ان تتفاعل اقتصاديا مع بقية الدول الآسيوية».

وعما إذا كانت التوصيات التي سيرجح بها المؤتمر ملزمة للدول المشاركة، قال الجارالله «سيكون هناك إعلان الكويت وسيضمن هموم الدول الآسيوية حيال القضايا العالمية مثلا القضايا الاقتصادية والأزمات الدولية وحيال البيئة والطاقة والتغير المناخي والفقر في الدول الآسيوية هذه هموم الآسيوية ستعكس وترجم في هذا الإعلان».

ومضيفا «وما بعد الإعلان نحن في ظل التعاون الآسيوي الى هذه المرحلة لم نصل الى مرحلة اتخاذ التوصيات ولكن العملية تحتاج الى جهد ووقت».

وأوضح ان أحداث تجانس مشترك بين الدول المشاركة في المنتدى عملية ليست سهلة «لكن هناك حدا أدنى من الممكن الاتفاق عليه والانطلاق منه ونحن في الكويت ومن خلال رئاستنا لهذا المنتدى سنعمل خلال السنة على تفعيل التعاون ووضع آليات مشتركة إلزامية ولكنها على الأقل توصيات مع الدول الآسيوية وقد نصل في مرحلة قريبة ان شاء الله الى الوصول الى توصيات بين الدول».

وأشار الى ان الاتحاد الأوروبي أخذ سنوات طويلة جدا إلى ان وصل الى هذا المستوى من التعاون والتعامل والاندماج بين دوله «ونحن نتحدث عن تجربة عمرها عشر سنوات وبالتالي تجربة ليست كافية على الدول الأعضاء وعلى الحضارات، والعملية بدأت وفي اعتقادنا انها ستستمر وتستعمل الى مستوى يحقق بالفعل ما نصبو اليه وهو ان نصل الى مرحلة نعلن فيها التوصيات التي لم نقل إلزامية إلا انها على الأقل على الأقل استرشادية لهذه الدول».

وبين ان إعلان الكويت سيكون طموحا جدا «ولكن الطموح لا يكفي للتطبيق على ارض الواقع فنحن الى الآن لم نمتلك الآلية الكافية

لتفعيل خطة التنمية الاقتصادية الكويتية». وأشار الى ان الحراك السياسي الداخلي «إذا اتسم بسلبية لن ينسينا» الدور الرائد للكويت في المحافل الدولية وان صورة الكويت البراقة أمام العالم ستبقى وستستمر بجهدنا. مؤكدا ضرورة بقاء الكويت قريبة من دول الآسيان «فهناك ثقافات وحضارات وقدرات يجب الا نكسون بعيدين عنها في هذه المنطقة».

وذكر الجارالله ان التعاون بين دول الآسيان ودول مجلس التعاون الخليجي «خلق ورائد وتحقق من خلاله إنجازات كثيرة لكننا نترك تماما ان هذا التعاون لا يكفي لن نزيد ان نذهب الى الأفق الأبعد وهو القارة الآسيوية وتتفاعل قدراتنا لنصل بالقارة ككل إلى أعلى مراكز الرقي والتطور والازدهار ولكن في مقدمة القارات وهي قادرة لما تملكه من امكانيات وقدرات هائلة على ان تصل الى مراتب عليا في بيان القارات».

وعما إذا بالإمكان استمتوى المنتدى الاقتصادي في طرح القضية الفلسطينية للاعتراف بها قال الجارالله «بكل تأكيد فنحن لا نستطيع على الإطلاق فصل الجانب والبعد السياسي عن الجانب الاقتصادي لاسيما اننا نسعى الى خلق بيئة اقتصادية مناسبة للتعاون الآسيوي وهذه البيئة الاقتصادية لم تكن مناسبة ولم تكن مهية ولم تكن قادرة على ان تؤتي ثمارها إلا من خلال مناخ سياسي ملائم». ومضى قائلا «بالتالي سيكون هناك اهتمام كبير من قبل هذه الدول الآسيوية بالقضايا السياسية للمنطقة لاسيما ان هؤلاء ستكون لهم مصالح في المنطقة وبالتالي من خلال حرصهم على هذه المصالح سيكون هناك حرص أيضا على توفير مناخ سياسي ملائم وهذا المناخ لن يتحقق في ظل مسيرة سلام متعرقه تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط».

وأكد ان «هذا السلام وهذا المناخ الاقتصادي لن يتحققا في ظل خلافات ومشكلات في آسيا وبالتالي سنسعى هذه الدول الآسيوية شتبا أم ألبينا الى ان نضع حدا لهذه الخلافات وان تفعل الدور الدولي في حلها وعلى سبيل المثال القضية الفلسطينية التي هي في منطقة الشرق الأوسط قلب آسيا».

وتساءل الجارالله «كيف يمكن لنا ان نخلق بيئة اقتصادية ملائمة

## صاحب السمو سيلقي كلمة أمام المشاركين فيه من 31 دولة غداً الجارالله: منتدى التعاون الآسيوي مناخ خصب لانطلاق خططنا التنموية

المنامة - أ.ش.أ: أكدت مصادر خليجية أن هناك تنسيقا أمنيا بين السعودية والبحرين والكويت يتم حاليا لإحكام الرقابة والسيطرة على مخططات إرهابية خارجية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار بمنطقة الخليج.

وحذرت مصادر أمنية وديبلوماسية خليجية لصحيفة «اليوم» السعودية من وجود خلايا إرهابية لها ولاء لدول أجنبية تعمل على تنفيذ مخطط للقيام بأعمال شغب وتخريب في دول المنطقة وعلى رأسها السعودية والبحرين والكويت.

وقالت المصادر ان تنفيذ هذه المخططات سيتزامن مع تجمعات ومظاهرات أمام سفارات هذه الدول في عمان والقاهرة وطهران في وقت واحد للفت الانتباه، بسبب مواقفها الواضحة والرافضة للإرهاب بكل أشكاله. ونبهت المصادر إلى محاولات مستتمة تمت لإيقاظ الخلايا النائمة أو التفرير بمتعددي الولاة في عدد من دول الخليج لإشعال الفتن وازدحاق رعاك الشقاق لنشر الفتنة والفوضى في دول الخليج واللعب على الوتر الطائفي.

وتوقعت عمليات اختراق للحدود البرية للكويت من عناصر إرهابية قادرة من تنظيم القاعدة في العراق.

ونقلت «اليوم» عن الخبير الأمني اللواء سامح سيف اليزل: ان إيقاظ الخلايا النائمة في هذا الوقت بالذات بدول الخليج يأتي بمحرك خارجي لنشر الفوضى واللعب على الوتر الطائفي عن طريق ماجورين أو متعددي ولاءات أو مغرر بهم من صغار السن. وأكد اليزل أن السعودية لها ثقل إقليمي كبير، ومواقفها واضحة مما يحدث في المنطقة وخاصة دعمها لمملكة البحرين، وهذا ما يجعل دولة أجنبية يعينها تسعى لزعزعة الاستقرار بها، ولكن قوات الأمن الباسلة تؤكد كل يوم تفوقها على جميع التنظيمات الفكر الضال التي تستهدف زعزعة الاستقرار وترويع الأمتين. وكان قيادي بارز في جماعة صوحات ديبالي في العراق قد صرح مؤخرا بأن تنظيم القاعدة في العراق يتعمد تصدير أطفال انتحاريين لا تتجاوز أعمارهم 14 عاما بمسعى طيور الجنة إلى داخل الحدود السعودية لتنفيذ عمليات إرهابية، إلا أن الأجهزة الأمنية تقف لها بالمرصاد.



خالد الجارالله

أكّد وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ان رعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للمنتدى حوار التعاون الآسيوي الذي تستضيفه الكويت الأسبوع الجاري بمشاركة وزراء خارجية 31 دولة ينسجم مع الدور الديبلوماسية الرائد الذي تؤديه الكويت.

وقال الجارالله في مقابلة مع تلفزيون الكويت ان رعاية صاحب السمو الأمير للمؤتمر وإلقاء سموه كلمة أمام المؤتمرين يعبر أيضا عن نظرة الكويت وحرصها على إنجاح المؤتمر وتفعيل التواصل والتعاون الآسيوي بين دول آسيا وإدراكا منها بأن هذا المنتدى يجب ان يحظى بالاهتمام المطلوب لينم من خلاله تحقيق ما نتطلع إليه شعوب الدول الآسيوية.

وأضاف ان الكويت ستتولى رئاسة المنتدى بدءا من شهر أكتوبر الجاري حتى السنة المقبلة «وسنعمل خلال هذه السنة بكل جهد وشفافية وإخلاص على ان نبرز رسالة هذا التجمع والدور الكبير والرائد له بما من شأنه تسليط الضوء عليه وإعطائه حقه من الناحية الإعلامية».

وتنكر «أننا نهدف إلى عمل استراتيجي على مستوى القارة بعيد المدى فهناك مصالح للدول الآسيوية نريد بالفعل ان نترجم وان تراسى الى ان يتم وضع إطار آليات ممكن من خلالها تحقق آمال هذه الشعوب وتطلعاتها».

وبين ان المنتدى هو العاشر للتعاون الآسيوي بين دول آسيا ويقلب عليه الطابع الاقتصادي وتم إنشاؤه عام 2001 وانضمت الكويت إليه عام 2003 وذلك إدراكا منها بأهميته والدور التاريخي للمناخ بهذه المجموعة الآسيوية في مختلف المجالات.

وأشار الى ان المنتدى بجميع أبعاده الأساسية هو منتدى اقتصادي للدول الآسيوية التي ظلت بضرورة القيام بدور في نشر التكتلات الاقتصادية الدولية وبما تمثله هذه الدول من قدرات وإمكانيات لاسيما ان بعض دول المجموعة تمثل أرقاما صعبة في الاقتصاد العالمي مثل الصين واليابان والهند ومن شأن تفاعل الاقتصاديات الضخمة لهذه الدول مع المجموعة الآسيوية تشكيل كيان ووجود اقتصادي قادر على تحقيق آمال وطموح قارة آسيا.

وشدد الجارالله على الدور المحوري والأساسي الذي يؤديه الإعلام الكويتي في إبراز هذا الحدث وأهميته وكذلك إبراز الديبلوماسية الكويتية الحقيقية التي آرسى قواعدها ملهم وراعي ورائد الديبلوماسية الكويتية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وقال الجارالله ان الديبلوماسية الكويتية تسعى وبمتابعة حثيئة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح إلى تفعيل دور الكويت والانطلاق به الى آفاق رغبة وممتدة.

ومضى قائلا اننا «وجدنا من خلال هذه الديبلوماسية التي أطلق عليها في الكويت الديبلوماسية الاقتصادية وأرسى دعائمها صاحب السمو الأمير منذ ما يزيد عن ست سنوات وأبدت العمل بها لذا نرى ان هذا المنتدى يعد مناخا خصبا لهذه الديبلوماسية وانطلاقا لها وتفعيلا لخطينها الاقتصادية وانطلاقا أيضا

### لينوسكوني: آسيا تزاد قوة اقتصاديا في حين أميركا وأوروبا تعانيان مشاكل كثيرة



أكد ممثل تايلند والمنسق العام للمنتدى بادنت لينوسكوني على ان منطقة آسيا تشهد استقرارا اقتصاديا على مستوى العالم مقارنة بما يجري مع أوروبا والولايات المتحدة الأميركية اللتين تواجهان الكثير من المشاكل، وعلى هامش الاجتماع الأول للجنة الثلاثية للمنتدى «الترويكا» التي عقدت صباح أمس في فندق الشيراتون بحضور مديري الإدارات في وزارات الخارجية الكويت بصفتها رئيسة الدورة الحالية للمنتدى وطاجكستان بصفتها الرئيس المقبل للمنتدى وتايلند المنسق العام وإيران بصفتها الرئيس السابق للدورة. أشار الى ان قارة آسيا قوية وتزداد قوة، مؤكدا ان ما تحتاجه هو توحيد الجهود ووضع آلية عمل وهذا هو دور المنتدى الذي يوحد دول آسيا، مبينا انها ستستمر في العمل لتحويل المنتدى الى منظمة وهو ما ستناقشه في هذه الدورة. وأشار لينوسكوني على ان المنتدى سيركز على بحث قضايا البيئة والثقافة والفنون والشباب الى جانب القضايا الاقتصادية مع تنحية القضايا السياسية جانباً. ومن جهته، قال مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية محمد مجرن الرومي ان استضافة الكويت لهذا المنتدى تعد خطوة داعمة لها باتجاه التحول الى مركز مالي واقتصادي ليس إقليميا فقط بل على مستوى القارة الآسيوية. ولفت الى أنهم يحتفلون في هذه الدورة بالذكرى العاشرة لتأسيس المنتدى، مؤكدا ان تحويله الى اتحاد او منظمة هو طموح أبناء القارة.

**• بيان عاوم**